الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4628 | الأحد | 5 محرم 1445 هـ | 23 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

تجدد الاشتباكات العنيفة بالخرطوم والحكومة تضع شروطها للقبول بهدنة جديدة

«الجنائية الدولية» : سننشر أسماء المتورطين بجرائم حرب السودان

«وكالات» : كشف مدعي عام الجنائية الدولية، أمس السبت، أن جرائم الحرب الحالية في السودان ترتكب بجميع أنحاء البلاد، متوعداً بنشر أسماء المتورطين بجرائم حرب السودان بالوقت المناسب.

وأضاف كريم خان، أن حكومة السودان لم تكن جادة بشأن التحقيق بجرائم دارفور، مبيناً أن الخرطوم لم تتعاون معهم أبداً حتى قبل الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.

كما قال «دارفور الآن معرضة لجرائم أكثر بشاعة مما شهدته سابقا»، مضيفاً أن الجنائية تنظر بمزاعم جرائم حرب ارتكبت أخيرًا في السودان.

وتابع «عشرات الجثث ملقاة في شوارع دارفور جراء الاقتتال الحالي».

إلى ذلك، تطرق إلى الملف الليبي وقال «نحتاج لشراكات حقيقية لإنجاح مهمتنا في ليبيا».

من ناحية أخرى تجددت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» صباح السبت، في العاصمة الخرطوم ومدينتي نيالا والأبيض، في حين وضع وزير الخارجية السوداني علي الصادق عدة شروط للقبول بهدنة جديدة.

وقال مراسل الجزيرة إن طائرات الجيش السوداني حلقت منذ الصباح الباكر بكثافة وقصفت أهدافا للدعم السريع في سماء مدن العاصمة السودانية (الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان).

وردت قوات الدعم السريع بإطلاق المضادات الأرضية، كما قصفت بالمدفعية مقر القيادة العامة للقوات المسلحة وعددا من مواقع الجيش في وسط الخرطوم وجنوبي أم درمان.

آلية عسكرية في دارفور

وكان الإعلام العسكري التابع للجيش السوداني ذكر أن قوات من الجيش نفذت عمليات عسكرية استهدفت تجمعات لقوات الدعم السريع بمنطقة جَبرة، جنوب العاصمة الخرطوم.

وأظهرت صور انتشار قوات الجيش في حي جبرة الذي يعتبر من أبرز أحياء جنوب الخرطوم، حيث كان يوجد فيه منزل قائد الدعم السريع وأسرته قبل بداية العمليات العسكرية بين الجيش والدعم السريع منذ أكثر من 3 أشهر.

وقال الجيش السوداني إن قوات الدعم السريع «بدأت تستخدم في قتالها أطفالا تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عاما، في مخالفة للقانون الدولي الإنساني».

وفي الخرطوم أيضا، قالت منظمة «أطباء بلا حدود» الجمعة إن مسلحين اعتدوا على مجموعة من العاملين فيها كانوا يسلمون إمدادات طبية إلى أحد المستشفيات.

وقالت المنظمة في بيان، إن المهاجمين اعتدوا على فريق يضم 18 من أفرادها يوم الخميس في أثناء محاولتهم نقل إمدادات إلى المستشفى التركي بجنوب الخرطوم.

وجاء في بيان المنظمة «بعد جدل حول أسباب وجود منظمة أطباء بلا حدود، هاجم المسلحون فريق المنظمة بعدوانية وضربوهم وألهبوهم بالسياط، اعتقلوا سائق سيارة تابعة للمنظمة وهددوه بالقتل قبل الإفراج عنه وسرقوا السيارة».

وقالت المنظمة إن الحادث عرّض أنشطتها للخطر بالمستشفى، وهو أحد مستشفيين فقط ما زالا يعملان في جنوب الخرطوم.

من جانبها، أعربت السفارة الأميركية في الخرطوم عن غضبها من استهداف الطواقم الطبية من طرف المسلحين في السودان.

ودعت في تغريدة على تويتر أطراف الصراع في السودان إلى الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي وإعلان جدة، لضمان سلامة العاملين الطبيين ومنشآتهم.

وفي سياق متصل، أكد شهود عيان، أن مدينة نيالا، مركز ولاية جنوب دارفور (غرب) شهدت أيضا اشتباكات عنيفة بين الجيش والدعم السريع.

من جانبها، أعلنت «هيئة محامي دارفور» (غير حكومية) في بيان، السبت، مقتل 16 شخصا بمدينة نيالا مركز ولاية جنوب دارفور، إثر تجدد الاشتباكات مساء الجمعة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وحذرت الهيئة من دخول الولاية والمدينة في حالة فوضى شاملة بعد إخلاء أحياء وسط نيالا ونزوح سكانها إلى الجنوب، قبل أن تنتقل المعارك بين طرفي الحرب إلى المناطق التي هرب إليها السكان.

وطبقا لشهود عيان، فقد شهدت مدينة الأبيض، مركز ولاية شمال كردفان (جنوب)، اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مما أدى إلى تعقيد الأوضاع الإنسانية على الأرض.

وصباح السبت، اتهم المتحدث باسم الجيش السوداني العميد نبيل عبد الله في بيان، قوات الدعم السريع بـ«تجنيد أطفال تتراوح أعمارهم بين 14 و15 سنة، في مخالفة للقانون الدولي الإنساني».

وأضاف في بيان أن الدعم السريع «استقطب أيضا عددا من المجرمين الهاربين من السجون، واستخدمهم في تنفيذ عمليات إجرامية مصاحبة».

سياسيا، أعلن وزير الخارجية السوداني علي الصادق، مساء الجمعة، شروط الحكومة السودانية للقبول بهدنة جديدة مع قوات الدعم السريع.

وقال الصادق إن «المعلومات المتداولة بشأن احتمالات التوصل إلى هدنة في مسار مفاوضات جدة غير دقيقة ولا تعكس واقع الحال، لأن المفاوضات غير المباشرة لم تستأنف أعمالها بصورة جدية بعد».

وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء السودانية، أن «القبول بهدنة أخرى مشروط بالتزام المتمردين (الدعم السريع) بإخلاء المرافق العامة والخروج من بيوت المواطنين والكف عن عمليات السلب والنهب وقطع الطرقات وتعطيل حياة الناس».

والسبت الماضي، أعرب رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان عن «استعداد الحكومة لوقف إطلاق النار متى تم إخلاء مساكن المواطنين ومراكز خدمات المياه والكهرباء والطاقة والمقرات الحكومية من قبل متمردي الدعم السريع».

ويتبادل الجيش، و«الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، اتهامات ببدء القتال في 15 أبريل الماضي، وارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية للاشتباكات.

ومع دخولها شهرها الرابع، خلفت الاشتباكات أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، ونحو 3 ملايين نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، بحسب الأمم المتحدة.

منع نجلي مبارك من الترشح لمناصب بالدولة .. تأجيل إعلان القرار

علاء وجمال مبارك نجلا الرئيس المصري الأسبق

«وكالات» : قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر تأجيل نظر الدعوى المقامة لمنع الشقيقين علاء وجمال مبارك نجلي الرئيس الأسبق حسني مبارك من الترشح لمناصب بالدولة لجلسة 8 أغسطس المقبل.

وكان عبد السلام إبراهيم إسماعيل مدير المركز القومي لدعم المواطنة وحقوق الإنسان، قد قام برفع دعوى قضائية يطالب فيها بإلغاء قرار الامتناع عن فتح تحقيق، وإحالة جمال وعلاء حسني مبارك إلى النيابة العامة لاتهامهما بالكسب غير المشروع واسترداد جميع الأموال المهربة من كافة أنحاء العالم، ومنع عائلة مبارك من الترشح لأي منصب رفيع بالدولة.

وطالب مقدم الدعوى في دعواه بإحالة جمال وعلاء مبارك إلى جهات التحقيق، لاتهامهم بالكسب غير المشروع طبقا لنص المادة 44 من القانون 20 لسنة 1977 وما يترتب عليها من آثار، كما طالب باسترداد جميع الأموال المهربة من كافة أنحاء العالم باعتبارها أموال الشعب وتسليمها إلى وزارة المالية وإلزامهم بالمصاريف والأتعاب للخزانة العامة للدولة.

واختصمت الدعوى التى حملت رقم 77/56892 رئيس الوزراء حينها وآخرين، وكان مساعد وزير العدل المصري قد أكد وفق ما نقلته وسائل إعلام مصرية، أن قطاع التعاون الدولي بالوزارة يتابع ملف استرداد الأموال المهربة ويبذل جهودا مكثفة لاستعادة هذه الأموال .

مقتل 6 مهاجرين بعد غرق قارب قبالة سواحل المغرب

«وكالات» : لقي ما لا يقل عن 6 مهاجرين حتفهم بعد غرق قاربهم بعد اصطدامه بالصخور قبالة سواحل المغرب.

وقالت وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية -على صفحتها بموقع فيسبوك، الجمعة- إن 48 شخصا نجوا من الحادث.

ووفقا للوكالة، فقد أطلقت السلطات المغربية عمليات بحث واسعة على أمل العثور على مزيد من الناجين.

يأتي هذا في وقت تتزايد محاولات الهجرة غير النظامية باتجاه جزر الكناري الإسبانية بالمحيط الأطلسي عبر طرق خطيرة، بسبب تشديد الضوابط في البحر الأبيض المتوسط.

وتسببت هذه المحاولات بغرق أو فقدان عشرات المهاجرين، بحسب منظمات غير حكومية.

والأسبوع الماضي، أعلنت شبكة «ألارم فون» غير الحكومية على تويتر أن 24 شخصًا لقوا حتفهم في غرق قارب قبالة سواحل الصحراء الغربية، مشيرة إلى أنه كان يضم 61 شخصا نجا منهم 37 شخصًا نقلوا إلى مستشفى بالداخلة.

ووفق أحدث الأرقام الصادرة عن الداخلية الإسبانية، فقد وصل 12 ألفا و704 مهاجرين إلى إسبانيا بشكل غير نظامي في النصف الأول من العام، غالبيتهم 7213 شخصا في جزر الكناري.

من جانبها، أحبطت السلطات المغربية نحو 26 ألف محاولة هجرة غير نظامية خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وفق معطيات رسمية.

شرطة تعز: القبض على منفذي اغتيال مدير برنامج الغذاء العالمي

مؤيد حميدي

«وكالات» : أفاد مركز الإعلام الأمني لشرطة محافظة تعز اليمنية، أمس السبت، بأن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط منفذي عملية اغتيال مدير فريق برنامج الغذاء العالمي مؤيد حميدي.

وكان مستشار مدير أمن محافظة تعز، يحيى العتواني، أفاد في وقت سابق بأنه تم التعرف على هُوية منفذي الهجوم الذي أدى لمقتل رئيس فريق برنامج الأغذية العالمي.

وأضاف العتواني أن الأجهزة الأمنية تقوم بتعقبهم، مؤكدا أن الأجهزة المختصة لديها خطة محكمة لتأمين مسؤولي المنظمات الدولية.

وقُتل مؤيد حميدي، رئيس فريق برنامج الأغذية العالمي، في تعز الجمعة وأصيب عدد من المواطنين اليمنيين برصاص مسلح مجهول في منطقة التربة الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا في المحافظة الواقعة جنوب غربي اليمن.

وكان مؤيد حميدي ويحمل جواز سفر أردنيا قد وصل المدينة قبل أيام، للبدء بممارسة مهامه كرئيس للبرنامج في المدينة.

يشار إلى أن هذا هو ثاني مسؤول دولي يتم اغتياله في تعز منذ أبريل 2018، حين قتل موظف لبناني يعمل في الصليب الأحمر بنيران مسلحين مجهولين في منطقة الضباب عند المدخل الجنوبي الغربي لمدينة تعز.

رشيد: هناك تعمد لإظهار العراق بأنه غير آمن للبعثات الأجنبية

«وكالات» : أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، أمس السبت، أن من حق المواطنين التعبير عن غضبهم واستنكارهم لأي اعتداء أو تجاوز على معتقداتهم «على ألا يتسبب ذلك بضرر لدولتنا وشعبنا».

وأفاد المكتب الإعلامي للرئيس العراقي بأنه «في الوقت الذي ندين فيه الاعتداءات الآثمة على القرآن الكريم واستفزاز مشاعر المسلمين، ندعو المنظمات الدولية والحكومات الغربية إلى إيقاف ممارسات التحريض وبث الكراهية مهما كانت ذرائعها».

ودعا، العراقيين إلى «الحذر وعدم الانجرار إلى مخطط الفتنة الذي تنفذه شخصيات وجهات موتورة وحاقدة تعيش في الدول الغربية وتستغل قوانينها لتنفيذ مآربها المشبوهة ضد العراق والعراقيين».

كما أضاف أن «تسلسل الأحداث يشير الى وجود قصدية تهدف لاستفزاز العراقيين حصرا وإظهار العراق دولة غير آمنة للبعثات الأجنبية وتدفع نحو إجراءات دبلوماسية سيتضرر منها العراقيون في داخل البلاد وخارجها ممن دفعتهم الظروف الى الهجرة واللجوء إلى بلدان تشهد أعمالا استفزازية».

وكان العراق، قد قرر الخميس طرد السفيرة السويدية من أراضيه وسحب القائم بالأعمال العراقي، وحظر التعامل مع كافة الشركات السويدية.

جاء في البيان الصادر عن رئاسة الوزراء العراقية أنه «وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وزارة الخارجية بسحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة جمهورية العراق في العاصمة السويدية ستوكهولم».

وأضاف البيان أنه وجه كذلك «بالطلب من السفيرة السويدية في بغداد بمغادرة الأراضي العراقية، رداً على تكرار سماح الحكومة السويدية بحرق القرآن الكريم والإساءة للمقدسات الإسلامية وحرق الصحاف الإساءة للقرآن الكريم أمام مبنى سفارة العراق في الدانمارك، وقال «نتابع تطورات الوقائع الشنيعة التي لا تندرج في سياق حق التعبير وحرية التظاهر»، ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه «الفظائع التي تخرق السلم والتعايش حول العالم».

يأتي هذا في سياق ردود الفعل الغاضبة بعد إقدام مجموعة دانماركية يمينية متطرفة مناهضة للإسلام -الجمعة- على إحراق نسخة من القرآن الكريم أمام السفارة العراقية بالعاصمة كوبنهاغن، في وقت تصاعدت فيه ردود الفعل الرسمية والشعبية المنددة بتدنيس المصحف الشريف في السويد.

وقالت وكالة الأناضول للأنباء إن أعضاء المجموعة التي تطلق على نفسها «الوطنيين الدانماركيين» رفعوا لافتات معادية للإسلام ورددوا شعارات مسيئة له، زاعمين أنهم قاموا بهذا العمل كرد فعل على إحراق سفارة السويد في بغداد.

وأضافت الوكالة أن أنصار المجموعة المتطرفة قاموا بإلقاء العلم العراقي والمصحف على الأرض وداسوا عليهما، كما بثوا الاعتداء الذي استهدف القرآن الكريم على الهواء مباشرة عبر حساب المجموعة على موقع فيسبوك.

المتظاهرون عبروا جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء، فيما حاولت قوات الأمن تفريقهم بقنابل الغاز

وأضافت المصادر أن قوات الأمن العراقية أغلقت جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء في بغداد لمنع المتظاهرين من العبور إليها، لكن المتظاهرين عبروا الجسر باتجاه المنطقة، فيما حاولت قوات الأمن تفريقهم بقنابل الغاز.

رسميا، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد